

أستير: لقد تدبّرت أمر مراسلاته على أكمل وجه . وأدرت
البيت في نظام تام . أما أنا فمجرد ريفية ! ولديّ
ذوق مختلف . . .

فانيسا: لا تنتقصي من قيمة نفسك بهذه الصورة ! لقد
جعلت البيت مريحاً جداً . ووضعت هذه الستائر
الرائعة . . .

أستير: ستائر شنيعة !

فانيسا: إنها رائعة ! (تلجأ ثانية إلى الممثلين) أنتم ترون
أيضاً ! ستائر من هي الأجمل ؟

أستير: (بيأس) ما أهمية الستائر ؟ (تجثو على قدميها أمام
العميد) أيها الجليل ، اصفح عني ، تزوجها هي ،
تزوجها !

(يكاد سويفت أن يتفوه بشيء ما ولكنه يترنّح . الطبيب
يهرع إليه)

الطبيب: (للمرأتين) أنتما تقتلانه . . .

سويفت: (يحاول أن يبتسم) لقد حذّرتكم : هذا المشهد لن
ينجح أبداً . . . لقد تدربنا عليه سنوات . . . وظلّ
مفتقراً للوضوح . السخرية لم تؤدّ مهمتها ،